DOI:10.52113/uj05/021-14/1869-1877 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة : www.muthuruk.com

ظاهرة الترييف الحضري في المدن العر اقية (مدينة الحلة انموذجا)

حسون عبود دبعون الجبوري*

جامعة القادسية/كلية الآداب

دنيا شكر عباس النجار

جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة:

تاريخ الاستلام: 2021/5/15

تاريخ التعديل : ------

قبول النشر: 2021/9/5

متوفر على النت: 2021/9/15

الكلمات المفتاحية :

الترييف الحضري

مدينة الحلة

الملخص

أصبحت الهجرة من الريف نحو المدينة هي السمة البارزة في المدن العراقية جراء تدهور الواقع الريفي فضلا عن الهجرة القسرية في بعض المناطق. وان هذه الهجرة ألقت بضلالها على المدن بظهور العديد من المشكلات مثل العادات والتقاليد والسلوك الريفي ومن أهمها ظهور السكن العشوائي وتربية الحيوانات.... ومدينة الحلة إحدى المدن العراقية التي عانت من هذه الظاهرة. ظاهرة الترييف الحضري لأسباب تتعلق بتدهور الواقع الريفي في عموم ريف المحافظة وانعدام فرص العمل وعدم وجود الخدمات مما جعل من مدينة الحلة مركز محافظة بابل قطب جذب للسكان المهاجرين بحثا عن فرص العمل، كذلك حدوث هجرة حضرية في بعض مناطق محافظة بابل (كما في قضاء جرف الصخر) جراء العمليات الإرهابية مما دفع بالمهاجرين لاستقرار أغلبهم في مدينة الحلة. وفي أحيان أخرى ساهمت ظاهرة الأسر الحضري في تريف المدينة حيث توسع المدينة على الريف المجاور، وقد ينتج عن كل هذا مظاهر الترييف الحضري في المدينة منها السكن العشوائي وتربية الحيوانات بأنواعها والسلوكيات غير المرغوبة، فضلا عن ظاهرة البائعة المتجولين والتجاوزات على المساحات الفارغة والمناطق الخضراء. وتقع مدينة الحلة مركز محافظة بابل تقع بين دائرتي عرض (30_32)و(27_32) شمالا وبين خطي طول (27__24)و(21_24) شرقا تبعد عن مدينة بغداد(100) كم من جهة الشمال و(45) كم عن مدينة كربلاء غربا و(65) كم عن مدينة الديوانية من جهة الجنوب الشرقي و(140) كم عن مدينة الكوت شرقا و(120) كم عن مدينة الرمادي من جهة الشمال الغربي، وتبلغ مساحة مدينة الحلة(161كم2) من اجمالي مساحة المحافظة البالغة(5119)كم2 وعدد سكانها (486347) لعام 2018

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2021

المقدمة

الترييف الحضري هو ظاهرة يمارس فيها المهاجرون الريفيون أنشطتهم وطقوسهم الريفية مما يصعب عليهم الاندماج مع نمط الحياة الاجتماعية في المجتمع الحضري الجديد. اي ان الترييف ظاهرة مناقضة للتحضر حيث تسود فيها مظاهر الحياة الريفية على مجتمع المدينة وان زيادة هذه الظاهرة تكون مع زيادة المهاجرين في المناطق الريفية.

تعد مدينة الحلة المركز الاداري لمحافظة بابل من المدن العراقية التي شهدت في الوقت الحاضر عدد سكاني كبير وان هذه الزيادة لا ترجع الى النمو الطبيعي للسكان وانما لعوامل الهجرة والنزوح الداخلي من المدن والارياف نحو المدينة لأسباب عديدة منها احتواء المدينة على العديد من المؤسسات الادارية والخدمية التي ساهمت في جذب السكان نحو المركز فضلا عن توفير فرص العمل داخلها.

مشكلة البحث : ماهي مظاهر الترييف الحضري في مدينة الحلة وماهي أسبابه .

*الناشر الرئيسي : E-mail : Hasoon.daboon@qu.edu.iq

فرضية البحث: من مظاهر الترييف الحضري هو تزايد المساكن العشوائية وتربية الحيوانات والتكتلات الاجتماعية وتدني نوعية الحياة وممارسة الأنشطة التجارية غير النظامية والبائعة المتجولين، وسبب ذلك تدني المستوى المعيشي والنزوح والهجرة من المناطق الريفية نحو المراكز الحضرية بحثا عن فرص العمل نتيجة لتدهور الريف، فضلا عن ضعف سلطة القانون، ويمكن الحد من هذه الظاهرة من خلال تنفيذ خطط تنموية للمناطق الريفية بشكل تام وتفعيل سلطة القانون للحد من التجاوزات في المناطق الحضرية.

هدف البحث: يهدف البحث إلى دراسة مظاهر الترييف الحضري والتعرف على الأسباب وراء تلك الظاهرة والسعي لوضع حلول لمعالجتها.

أهمية البحث: تأتي أهمية البحث من خلال تشخيص أسباب ظاهرة الترييف الحضري والبحث فيها لاسيما أهمية المناطق الريفية في معالجة هذه الظاهرة بعد الاهتمام بها وتغطيتها بالخدمات المجتمعية وخدمات البنية التحتية التي أصبحت السبب الرئيسي للهجرة من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية.

منهج البحث: تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي إلى جانب الدراسة الميدانية معززة بالصور والمقابلات الشخصية، فضلا عن المصادر المكتبية.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث بمدينة الحلة التي تقع فلكياً عند تقاطع خط طول (26 ¯ -44°) شرقا , ودائرة عرض (92 ¯ -32°) شمالا[1], و تمثل مدينة الحلة المركز الاداري لمحافظة بابل(خريطة1) التي تقع في المنطقة الوسطى من العراق ومن ايجابيات الموقع أنّها مرتبطة مع المحافظات المجاورة بشبكة من الطرق التي جعلت منها عقدة للطرق المتشعبة في الاقليم [2].اذ تبعد مدينة الحلة عن مدينة بغداد الواقعة شمال المحافظة مسافة (100كم) وعن مدينة النجف الواقعة الى الجنوب والجنوب الغربي حيث تبعد مسافة (65كم) وعن مدينة كربلاء التي تحدها من جهة الغرب (45كم) وعن محافظة واسط التي تحدها من جهة الشرق مسافة (140كم) وعن محافظة الانبار التي تحد المحافظة من جهة الشمال الغربي مسافة (120كم). خريطة(2). وبالنظر لأهمية الدور الذي يلعبه الموقع فأنه ساعدها على جذب اعداد كبيرة من السكان لغرض استقرارهم وممارسة مختلف الانشطة الاقتصادية ,الامر الذي ساعده على ظهور العديد من المشاكل ومنها مشكلة السكن العشوائي.

خريطة (1)مدينة الحلة (منطقة الدراسة) بالنسبة الى محافظة بابل لعام 2017

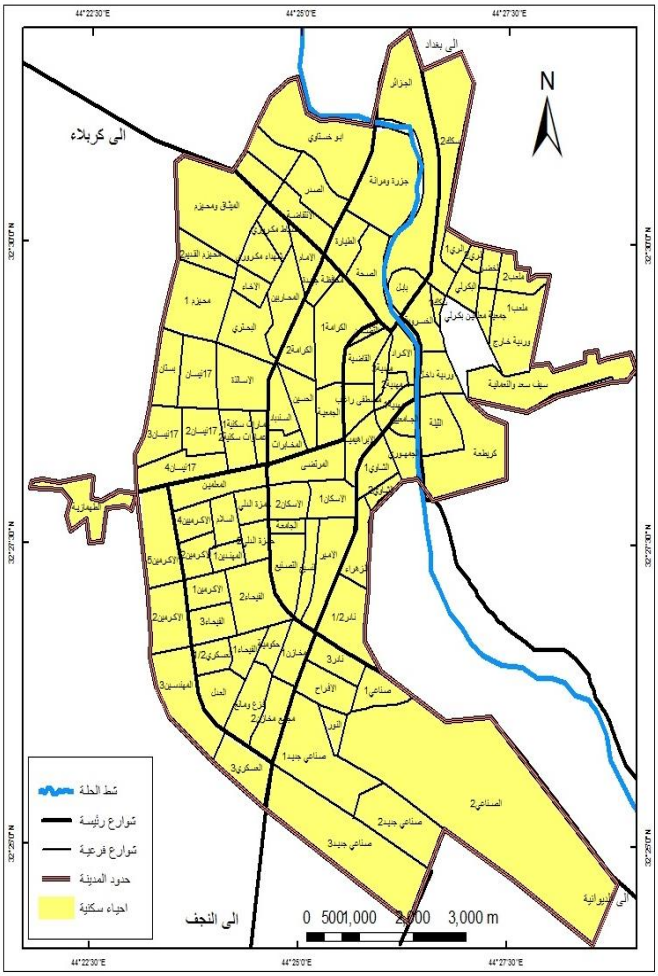

المصدر:- الباحثان: بالاعتماد على خارطة مدينة الحلة المحدثة , بلدية الحلة , شعبة 2017,gis

DOI:10.52113/uj05/021-14/1869-1877

خارطة (2) موقع مدينة الحلة (منطقة الدراسة)من محافظة بابل والمحافظات المجاورة لها لعام 2017

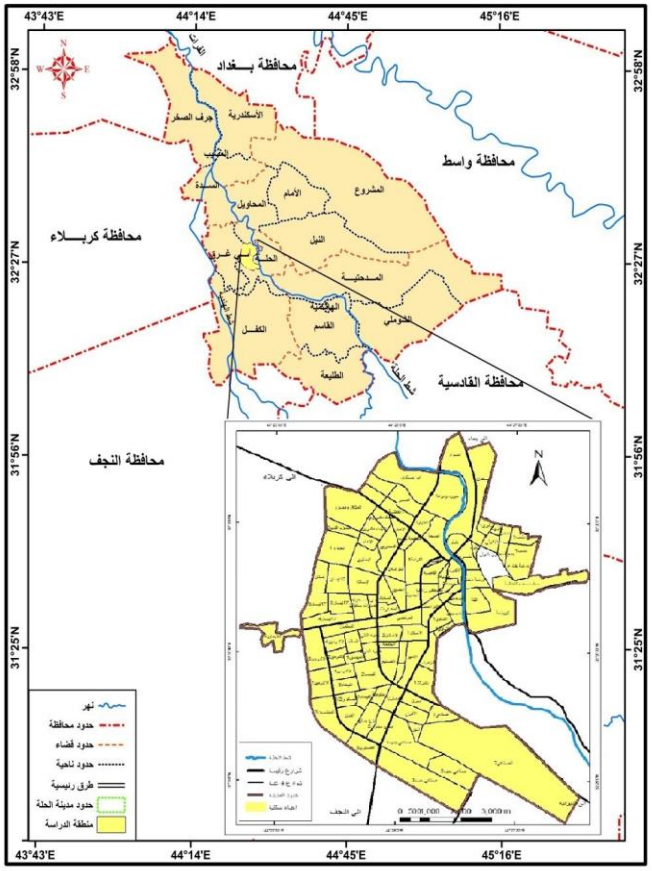

المصدر:- الباحثان بالاعتماد على , جمهورية العراق, وزارة الموارد المائية ,مديرية المساحة العامة ,قسم انتاج الخرائط , بغداد, الخارطة الادارية لمحافظة بابل , بمقياس رسم (1\1000000) , لعام 2017.

المحور الاول :- مفهوم الترييف الحضري واسبابه

شهد العراق اكبر موجتين من موجات الهجرة من الريف الى المدينة ,كانت تلك التي شهدها العراق في القرن الماضي ,وقد كان اغلبها من المحافظات الجنوبية (ذي قار –ميسان) الى بغداد لأسباب عديدة اهما الهروب من سلطة الاقطاع وقسوته وظلمة ,فضلا عن انعدام فرص العيش في الريف بسبب الاهمال الحكومي لمشاريع الأروائية من سدود وخزانات ومشاريع البزل التي تحتاجها الزراعة ,فضلا عن غياب مشاريع الخدمة التي تساعد الفلاح على الاستمرار في ارضه .

الموجة الثانية فقدت بدأت عام 1980 بسبب الحروب التي شهدها العراق مما ادى الى هجرت سكان المناطق الريفية الى المدن الاكثر امانا ,فضلا عن قيام الحكومة في منح ذوي ضحايا الحروب قطع اراضي وبعض الامتيازات التي سهلت لهم الهجرة من الريف الى المدن , وكذلك هجرة سكان الاهوار بعد ما قامت الحكومة بعملية تجفيف الاهوار واجبار العوائل على النزوح[3] في عام 2003 وفي ظل الظروف الامنية التي شهدها العراق احتلال من قبل القوات الامريكية كانت عامل مساهم في هجرت سكان العديد من اهل الريف الى المدن بسبب تدهور الاراضي الزراعية وما رافقها من اهمال حكومي اخذت انظار سكان اهل الريف بالهجرة نحو المدينة بسبب توفير فرص العمل وظروف المعيشية المناسبة لهم ,اما في عام 2014 وما شهده العراق من اوضاع خلال احتلال داعش لبعض المحافظات والمناطق سبب في عملية نزوح كبير نحو المدن وكانت مدينة الحلة من المدن التي شهدت عملية نزوح كبيرة وخاصة من مناطق شمال المحافظة مثل جرف الصخر التي نزح سكانها الى المناطق الاخرى لاسيما مدينة الحلة.

1- مفهوم الترييف الحضري.

الترييف الحضري هو ظاهرة يمارس فيها المهاجرون الريفيون أنشطتهم وطقوسهم الريفية مما يصعب عليهم الاندماج مع نمط الحياة الاجتماعية في المجتمع الحضري الجديد. اي ان الترييف ظاهرة مناقضة للتحضر حيث تسود فيها مظاهر الحياة الريفية على مجتمع المدينة وان زيادة هذه الظاهرة تكون مع زيادة المهاجرين من المناطق الريفية. وعليه فإن الترييف الحضري هو صورة السلوكيات وتعاملات السكان الوافدين من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية من حيث نمط السكان ونظامها وتمسكهم بالقيم والعادات الريفية بما يخص العمل وتربية الحيوانات والتجمعات وكثرة المشاكل والصراعات وعدم الالتزام بروح القانون للفصل في النزاعات وإنما الاعتماد على مبدأ القوة والكثرة. وكل هذا يجعل من المدينة تفقد الروح الحضرية وتذوب هويتها في خضم هذه السلوكيات بحيث تكون جزر ريفية داخل المركب الحضري.

و ويتمثل الترييف الحضري في شيوع المظاهر الريفية في مجتمع المدينة مثل البناء العشوائي وقيام بعض القيم والتقاليد الغربية عن المجتمع الحضري نقلها المهاجرون من مناطق الريف الى المدينة.

DOI:10.52113/uj05/021-14/1869-1877

كما انه ارتفاع نسبة سكان الريف في المدينة لمختلف الاسباب سواء كان بسبب الهجرة وما يتبعها من نمو سكاني او عمليات الضم او الاسر الحضري وما يتبعها من سلوكيات تحافظ علها هذه المستوطنات الريفية حتى بعد ان اصبحت داخل المركز الحضري ,على شكل جزرات سكانية تختلف مورفولوجيا ,كما تحيط بها من مناطق حضرية متلائمة مع خطة المدينة [4]

وهو ظاهرة اجتماعية تجتاح المدن التي يوجد فيها عدد من الريفيين وهذه الظاهرة التي تكدس انماط الحياة الريفية في المدن وتؤدي الى ضياع وبعثرة المعالم الاساسية للمدينة الى درجة لا يمكن التفريق بين ما هو ريفي وما هو حضري [5.]

كما ويعرف على انه ظاهرة اجتماعية ناتجة عن انتقال سكان الريف الى المدن وممارستهم انشطة غير حضرية داخل حيز المدينة وممارستهم لعادتهم وقيمهم الثقافية الريفية واحتفاظهم بها ,مما يجعلهم لا يتكيفون بسهولة مع نمط الحياة الحضرية الجديدة[6]

2- اسباب الترييف الحضري في مدينة الحلة

-1 ازدياد النمو السكاني في المدينة (الزيادة الطبيعية) :

يُراد بها الزيادات السكانية العالية التي تصيب المدن والمراكز الحضرية في العراق ومعظم البلدان النامية وجاءت بتأثير متغيرين يختلفان بدرجة تأثيرها من الناحية السكانية هما الزيادة الطبيعية والهجرة الداخلية للسكان [7]. وتشهد الكثير من المدن زيادات هائلة في أعداد سكانها نتيجة النمو الذي يؤدي الى ضغط شديد على الخدمات العامة والبنى التحتية , ومن القطاعات المتأثرة بالنمو السكاني قطاع الاسكان, اذا تسعى الاعداد الهائلة الى البحث عن السكن للإيواء, وبسبب عدم النمو في الوحدات السكنية لمعدلات نمو السكان التي تتصف بكونها عالية , مما اضطرهم إلى إنشاء مساكن عند أطراف المدينة وفي الاراضي الفارغة. فمن خلال جدول (1) نجد أنّ معدل نمو السكان للمدة (1977-1987) كان مقداره (3.4), ونلاحظ أنّ هناك ارتفاعا بسبب الحرب العراقية - الايرانية , في حين نجد المعدل خلال المدة (1987-1997) مقداره (2.6) , أما المدة (1997-2007) فقد سجلت نسبة اقل بمعدل السكان (2.2) وأنّ سبب انخفاض عدد السكان خلال هذه الفترة يعود الى الحرب التي مر بها العراق بعد عام (2003) وسقوط النظام.

جدول (1)

نمو سكان مدينة الحلة للمدة (1977-2016) معدلات

السنة	عدد السكان	معدل النمو
1977	142220	---
1987	198595	3.4
1997	257495	2.6
2007	320767	2.2
2010	401278	7.75
2014	424065	1.39
2016	460214	4.18

المصدر:- الباحثان: بالاعتماد على

1-الجمهورية العراقية ,وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء ,نتائج الحصر والترقيم للسكان والمباني للسنوات 1977-1987-1997,بيانات غير منشورة.

2- الجمهورية العراقية ,وزارة التخطيط ,الجهاز المركزي للإحصاء ,مديرية احصاء بابل ,نتائج الحصر والترقيم للسكان والمباني للسنوات 2007-2010-2014-2016 , بيانات غير منشورة .

3 -استخرجت نسبة النمو السنوي بالاعتماد على معادلة الامم المتحدة الاتية

$$R = \left(\sqrt[t]{\frac{pI}{po}} - 1\right) \times 100$$

حيث ان:-

R نسبة الزيادة السنوية , Pl عدد السكان في التعداد اللاحق , Pl عدد السكان في التعداد اللاحق Poعدد السكان في التعداد السابق , tعدد السنوات بين التعددين [8]

و خلال الفترة (2007-2010) ارتفع معدل النمو الى (7.75) وسبب ذاك تدهور الاوضاع الامنية في المناطق الريفية من المحافظة لاسيما في جرف الصخر, بينما نجد نمو السكان قد انخفض خلال الفترة من (2010-2014) بسبب الظروف الامنية الاخيرة التي شهدها العراق خلال سنة (2014) وما ترتب عليها من ظروف امنية ,اذ بلغ معدل نمو قدرة (1.39) حيث عودة الحياة

DOI:10.52113/uj05/021-14/1869-1877

تدريجيا الى المناطق الريفية، الا ان اغلب السكان مازالوا في مساكنهم العشوائية ضنا منهم تمليكهم تلك الاراضي. , **شكل(1).**

شكل (1)

معدلات نمو السكان في مدينة الحلة للمدة (1977-2016)

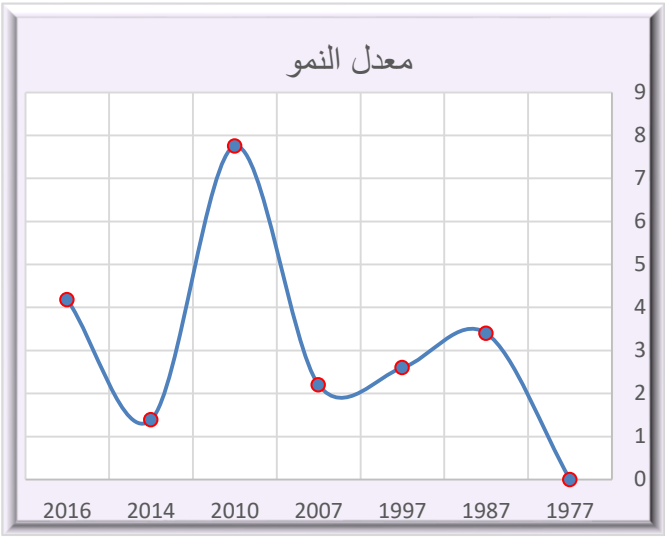

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (3)

2-الهجرة :-

تلعب المستوطنات الحضرية دوراً مركزياً بالنسبة لأقاليمها مما يجعلها منطقة جذب لنسبة معينة من سكان هذه الاقاليم [9], وتعد أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر في نمو وتركيب السكان وخصائصهم الاقتصادية والاجتماعية , ولها اثر في توزيع السكان فضلا عن المشاكل الناتجة عن هجرة سكان الريف نحو المراكز الحضرية ,الامر الذي يتطلب توفير عدد كافي من الوحدات السكنية والخدمات الثقافية , ووسائل المواصلات والخدمات الصحية وغيرها[10] . لقد ادت الاحداث التي مر بها العراق بعد عام (2003) والظروف الامنية المتدهورة في المناطق الاخرى إلى هجرة اعداد كبيرة من سكان بعض المحافظات إلى المناطق الأكثر أمناً وكان لمدينة الحلة نصيب وافر من الهجرة , اذ استقبلت مدينة الحلة اعداد كبيرة من المهجرين من محافظات العراق والتي شهدت تطرفا امنيا غير مستقرا بعد أحداث (2003) , وصل عددهم خلال المدة (2006-2009) ما يقارب (5636) نسمة من مجموع النازحين الى عموم قضاء الحلة , و بعد احداث 10 حزيران 2014 ارتفع عدد النازحين الى محافظة بابل ليبلغ (11890) نسمة من مختلف المحافظات منها كركوك (617) نسمة , صلاح الدين (516) , ديالى (148) حزام بغداد (617) نسمه , الانبار(1760) نسمة , شمال بابل (2803) نسمة ,نينوى (5429) نسمة , كما شهدت المدينة هجرة السكان من المناطق الريفية تجاه مراكز المدن , كذلك هجرة الاسر الفقيرة من مراكز المدن الى اطرافها والسكن في هذه المناطق او التجاوز على الاراضي ضمن احياء المدينة وتغير استعمال الارض فيها من زراعي الى سكني. شكل (2)

شكل (2)

عدد النازحين الى محافظة بابل خلال الاحداث الامنية لعام 2014

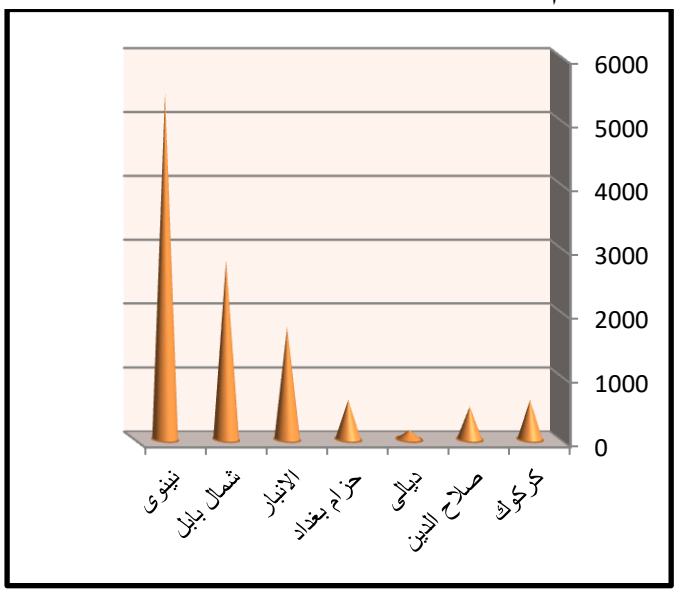

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على – جمهورية العراق , وزارة الهجرة والمهجرين ,دائرة الهجرة والمهجرين في بابل ,شعبة الاحصاء ,الرصد الميداني ,بيانات غير منشورة ,2015.

3- **تزايد الاسكان العشوائي غير المخطط**:- تعاني المدن العربية الكبرى من ظاهرة الاسكان العشوائي بسبب قيام المهاجرين الجدد في انشاء مساكن خاصة لهم بعيدة عن قوانين البناء والتخطيط .حيث تعرضت مدينة الحلة الى ظاهرة التجاوزات كسائر مدن العالم الثالث التي شهدت سرعة في النمو العمراني , ومن أبرز صور التجاوزات هو التعدي على الاراضي سواء كانت زراعية أو حكومية , وتغير طبيعة ونوع الاستعمالات المقررة في المخطط الاساسي, لقد بلغ عدد الوحدات السكنية العشوائية في مدينة الحلة عام (2013) حوالي (4832) وحدة سكنية موزعة على(23)

DOI:10.52113/uj05/021-14/1869-1877

تجمعاً سكنياً وبلغ عدد السكان (33824) نسمة[11] , أمّا في عام (2016) زاد عدد الوحدات السكنية لتبلغ (14180) وحدة سكنية بمقدار زيادة تبلغ (9348) وحدة سكنية, وازدادت التجمعات السكنية بمقدار الضعف لتبلغ (46) تجمعاً سكنياً خريطة(3) وبلغ مقدار الزيادة السكانية (76979) نسمة عما هو علية عام (2013) فقد وصل عدد السكان الى (110803) نسمة سنة (2016) و يتوزعون على خمسة قطاعات* بلدية للمدينة أربعة قطاعات منها في الجانب الغربي وهي (السلام ,الفيحاء ,الزهور ,الفرات) أما في الجانب الشرقي قطاع (الفردوس)[12] . كما يلاحظ أنّ النسبة الكبرى للسكن العشوائي تقع في الجانب الغربي لمدينة الحلة بسبب وفرة الاراضي المتروكة وسعة المساحة, فقد بلغ عدد الوحدات (13030) وحدة وهي تمثل نسبة (91,9%) من اجمالي الوحدات السكنية العشوائية في المدينة جدول (7) , وقد بلغت مساحة السكن العشوائي (829.4) هكتار وهي تمثل نسبة (13.12) من مساحة العشوائي, كما يلاحظ أنّ الجانب الغربي الكبير من المدينة يستحوذ على اكبر مساحة للسكن العشوائي بلغت (754.3)هكتار ,أي نسبة(90%)من اجمالي مساحة السكن العشوائي في مدينة الحلة .وفيما يلي توزيع المناطق العشوائية حسب قطاعاته.

جدول (2) الوحدات السكنية العشوائية لمدينة الحلة حسب القطاعات لعام 2017

ت	القطاع	عدد العشوائيات	النسبة%	مساحة القطاع \هكتار	مساحة العشوائي \هكتار	النسبة%
1	السلام	8150	57.4	1658.5	501.9	60.5
2	الفيحاء	2655	19	800.8	57.1	7
3	الزهور	1325	9.3	1883	187.4	22.6
4	الفردوس	1150	8	1311.8	76.1	9
5	الفرات	900	6.3	663.3	6.9	1
	المجموع	14180	100	6317.4	829.4	100

المصدر :- الباحثة بالاعتماد على :- جمهورية العراق , وزارة البلديات والاشغال العامة مديرية بلدية الحلة , ,قسم التخطيط ,وحدة المتابعة والتطوير ,شعبة gis,بيانات غير منشورة لعام 2017.

4- **انتشار النشاط التجاري غير المنتظم** :-تؤدي الزيادة السكانية السريعة ,لا سيما في ضل تفاوت واضح بين اعداد السكان وفرص العمل المتاحة في المدينة الى ارتفاع نسبة الفقر وازدياد معدلات البطالة وهو ما يقود قطاعا من العاطلين عن العمل الى ممارسة انشطة تجارية غير رسمية ,غير خاضع لرقاة الدولة ولا توفر مهمة حماية اجتماعية للعاملين بها مثل تجارة الرصيف ,البائعة المتجولين ,او البائعة المتجولين بواسطة السيارات المتنقلة في الكثير من المدن ولاسيما في مركز مدينة الحلة

5- **تركز فرص العمل داخل مدينة الحلة** :- ترجع الكثير من اسباب النزوح في المدينة بسبب توفير العديد من فرص العمل ولاسيما كون المدينة يمثل مركز اداري لمحافظة بابل تتمتع بوفرة العديد من الاعمال في مختلف الجوانب الادارية والاجتماعية والحرفية وغيرها من الاعمال التي كانت سبب في جذب الايدي العاملة من الارياف والقرى والمدن الصغيرة المحيطة بمركز الحلة

المحورالثاني: مظاهر الترييف في مدينة الحلة

1- الأَصول الاجتماعية للأسرة في مناطق مدينة الحلة

إنّ أغلب سكان المناطق العشوائية هم من أصول ريفية ,اذ تنتشر ظاهرة تربية الحيوانات داخل الوحدات السكنية العشوائية كما وتنتشر خارج الوحدات السكنية وبذلك يعد مخالفاً للقوانين والتشريعات ,إذ ترعى الحيوانات في الخارج معتمدة على النفايات المتراكمة في الساحات الخارجية , مما يؤدي إلى آثار بيئية خطيرة لسكان المناطق العشوائية وهذا ما يسمى بظاهرة ترييف المدن الذي رافقة انتشار الأحياء الصفيح وأحزمة الفقر خاصة في هوامش المدن فضلا عن نقص في التجهيزات والبنيات التحتية والخدمات الضرورية بسبب النمو الحضري

DOI:10.52113/uj05/021-14/1869-1877

السـريع والتوسـع العشـوائي, كمـا أنّ ضـعف قـدرة السـكان ذات الأُصـول الريفيـة على التكيـف مـع البيئـة الحضـرية واحتفـاظهم بتقاليـدهم الريفيـة ,بالنتيجـة تكـون ظـاهرة التريـف تختلـف عـن ظاهرة التحضر كونها عملية تحول المدينة إلى مجتمع ريفي قروي بكل تقاليدهم وعاداتهم وسلوكياتهم .

صورة (1) تربية الحيو انات

صـورة(2)رعي الحيو انـات خـارج الوحـدات السـكنية \قطـاع الفرات \مدينة الحلة

2- **غيـاب السـاحات الخضـراء والمر افـق العامـة** :- ان الاكتظاظ السكاني الناتج عن الهجرة من الريف الى المدن يـؤدي الى اثـار سـلبية في المدينـة ومنهـا تراجـع مسـاحات الخضراء وتحويلها الى وحدات سكنية كذلك يؤدي التجمع السكاني الى الضغط على الخدمات المتوفرة في المدينة ولا سيما الخدمات البنى التحتية والاجتماعية .

3- **ظهور التجمعات العشو ائية** :- تتميز بعض احياء من المدن بانها تأخذ شكل من اشكال الاحياء المنعزلة عن بقية الاحياء الاخرى ,تغلب على سكانها طابع العشائري وذات الانتماء الواحد وهو ما يشير الى محافظتهم على عادتهم وتقاليدهم العشائرية داخل المدينة ,فضلا عن ممارسة القيم والتقاليد العشائرية داخل المدينة وهذا لا يتناسب مع حياة سكان المدينة لذلك يكون تأثيرها واضح في المدينة.

الاستنتاجات والمقترحات.

الاستنتاجات:

1- ان تدهور الواقع الريفي كان سببا في شيوع ظاهرة الترييف الحضري .

DOI:10.52113/uj05/021-14/1869-1877

2- تدهور الاوضاع الامنية في بعض المناطق كان سببا في نزوح الكثير الى المراكز الحضرية
3- يؤدي الترييف الحضري الى تدهور الواقع البيئي لاسيما تكدس النفايات.
4- تدهور الخدمات المجتمعية وخدمات البنية التحتية جراء الضغط عليها خارج طاقتها الاستيعابية والتخطيطية.
5- ظهور المشكلات الاجتماعية والتكتل القبلي.
6- انتشار الانشطة التجارية غير المنتظمة وغير الصحية لاسما بائعة الارصفة.
7- انتشار ظاهرة تربية الحيوانات.

المقترحات:

1- الاهتمام بالواقع الريفي بكافة المجالات الخدمية والزراعية وجعلها مناطق جذب واستقرار.
2- منع التجاوزات والسكن العشوائي في المناطق الحضرية من خلال فرض القوانين.
3- معالجة مشكلة العجز السكني .
4- الحد من مشكلات الفقر والبطالة بشكل عام.

مصادر البحث:

1- صباح محمود محمد ,مدينة الحلة الكبرى ,وظائفها وعلاقتها الاقليمية ,ط1,مكتبة المنار ,بغداد ,1974
2- عامر راجح نصر الربيعي ,التوسع الحضري واتجاهاته في مدينة الحلة للمدة (1977-2001),رسالة ماجستير (غير منشورة),كلية الآداب ,جامعة الكوفة ,2010.
3- ميثم مرتضى الكناني, ترييف المدن وتدمير الريف , الحوار المتمدن –العدد 3888-2012\10\22\
4- خالد احمد عيدان الحديدي, الترييف الحضري في مدينة الموصل ,الاسباب والنتائج ,مجلة جامعة تكريت للعلوم, المجلد20,العدد 4, 2013.
5- -كامران طاهر سعيد,الترييف الحضري –مدينة السليمانية انموذجا ,جامعة كوية,كلية التربية,
6- ريم بعيرات, اسباب واثار ومظاهر ترييف المدن وتمدين الريف (رام الله,البيرة, بيتونيا, بيتين) رسالة ماجستير (منشورة) جامعة بيرزيت –فلسطين, 2018,
7- خالص حسني الاشعب ,اقليم المدينة بين التخطيط الاقليمي والتنمية الشاملة ,بيت الحكمة ,بغداد .1989
8- Gamal.Askar,Population Development 8-Challenge to Devdopment in Egypt cario, 1973,
9- جمهورية العراق, وزارة التخطيط , دائرة التنمية الاقليمية والمحلية ,مديرية تخطيط بابل , محافظة بابل ,,بيانات غير منشورة ,2017
10- اميرة محمد علي حمزة سعيد الاسدي , كفاءة التوزيع المكاني لخدمات التعليم العام في مدينة الحلة, اطروحة دكتوراه(غير منشورة),كلية التربية للبنات ,جامعة بغداد , 2013.
11- جمهورية العراق , وزارة البلديات والاشغال العامة , مديرية بلدية الحلة ,قسم الخدمات ,شعبة خدمات الفردوس ,بيانات غير منشورة ,2017..
12- Untied nations .Demographic Yearbook ,new -12York ,1988

الهوامش

[1] صباح محمود محمد ,مدينة الحلة الكبرى ,وظائفها وعلاقتها الاقليمية ,ط1,مكتبة المنار ,بغداد ,1974, ص 11.

[2] عامر راجح نصر الربيعي ,التوسع الحضري واتجاهاته في مدينة الحلة للمدة (1977-2001),رسالة ماجستير (غير منشورة),كلية الآداب ,جامعة الكوفة ,2010, ص 9.

[3] ميثم مرتضى الكناني, ترييف المدن وتدمير الريف , الحوار المتمدن –العدد 3888-2012\10\22\

[4] خالد احمد عيدان الحديدي, الترييف الحضري في مدينة الموصل ,الاسباب والنتائج ,مجلة جامعة تكريت للعلوم, المجلد20,العدد 4, 2013,ص 263-264

[5] كامران طاهر سعيد,الترييف الحضري –مدينة السليمانية انموذجا ,جامعة كوية,كلية التربية, ص 2

[6] ريم بعيرات, اسباب واثار ومظاهر ترييف المدن وتمدين الريف (رام الله,البيرة, بيتونيا, بيتين) رسالة ماجستير (منشورة) جامعة بيرزيت – فلسطين, 2018, ص 14.

DOI:10.52113/uj05/021-14/1869-1877

[7] -عـامر راجـح نصـر الربيعي ,التوسـع الحضـري واتجاهاتـه في مدينـة الحلـة الكبرى للمدة (1977-2001) المصدر السابق ,ص 46.

(*)Untied nations .Demographic Yearbook ,new York ,1988,p.53 -

[9] خـالص حسـني الاشـعب ,اقليم المدينـة بين التخطيط الاقليمي والتنميـة الشاملة ,بيت الحكمة ,بغداد ,1989 ,ص 184

(10)-Gamal.Askar,Population Development ,Challenge to Devdopment in Egypt cario, 1973,p.129.,

[11] جمهوريـة العـراق, وزارة التخطـيط , دائـرة التنميـة الاقليميـة والمحليـة ,مديرية تخطيط بابل , محافظة بابل ,,بيانات غير منشورة ,2017.

* - تم تحديث تقسيمات مدينة الحلة الى خمس قطاعات بعد ان كانت اربع قطاعات معتمدين في التقسيم على ترقيم كل قطاع فقد كان قطاع السلام يحمل رقم 4وقطاع الفيحاء2 رقم وقطاع الفردوس 1 وقطاع الزهور والفرات 6 ,وفي عام 2015 تم رفع الرقيم واصبحت خمس قطاعات بدل اربعة.

ينظر:-اميرة محمد علي حمزة سـعيد الاسـدي , كفـاءة التوزيع المكاني لخـدمات التعليـم العـام في مدينـة الحلـة, اطروحـة دكتـوراه(غير منشـورة),كلية التربيـة للبنات ,جامعة بغداد , 2013, ص 44.

[12] جمهوريـة العـراق , وزارة البلـديات والاشـغال العامـة , مديريـة بلديـة الحلـة ,قسم الخدمات ,شعبة خدمات الفردوس ,بيانات غير منشورة ,2017.

in the Jurf al-Sakhar district As a result of terrorist operations, which prompted immigrants to settle most of them in the city of Hilla. At other times, the phenomenon of urban families has contributed to the urbanization of the city as the city expands on the neighboring countryside, and all this may result in the manifestations of urban countryside in the city, including random housing, raising animals of all kinds and undesirable behaviors, as well as the phenomenon of the street vendor and the abuse of empty spaces and green areas. The city of Hilla is the center of Babil Governorate, it is located between latitude (30_32) and (27_32) in the north, and between longitudes (27__24) and (21_24) in the east, away from Baghdad (100) km from the north and (45) km from Karbala city in the west. (65) km from the city of Diwaniyah from the southeast side, (140) km from the city of Kut to the east, and (120) km from the city of Ramadi from the northwest side, and the area of the city of Hilla is (161 km2) out of the total area of the governorate amounting to (5119) km2. Its population is (486,347) for the year 2018

Abstract:

Migration from the countryside towards the city has become a prominent feature in Iraqi cities due to the deterioration of the rural reality, as well as forced migration in some areas. And that this migration cast a delusion on the cities with the emergence of many problems such as customs, traditions and rural behavior, the most important of which is the emergence of random housing and animal husbandry .... Hilla is one of the Iraqi cities that suffered from this phenomenon. The phenomenon of urban sidewalks for reasons related to the deterioration of the rural situation throughout the countryside of the governorate and the lack of job opportunities and the lack of services, which made the city of Hilla the center of Babil Governorate a pole of attraction for the migrant population in search of work opportunities, as well as the occurrence of urban migration in some areas of Babel Governorate (as

DOI:10.52113/uj05/021-14/1869-1877